

# كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 87

محمد بن صالح العثيمين

ايش نعم قال لها تعلمين ما رزقنا من ماءك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا يعني ما نقصنا شيئا من ماء ولكن الله هو الذي اسقانا فان قال قائل اذا كان الله ولي اسقاها فما حاجتهم الى الله - [00:00:18](#)

الى الماء قلنا لتظهر اية معينة في هذا الماء والا فان الرسول صلى الله عليه وسلم قادر على ان يسأل الله المطر تمطر لكن ليعرف الناس اية في هذا الشيء المعين - [00:00:40](#)

نعم انت الى اهلها وقد احتبست عنه فقالوا ما حبس حبسك يا فلانة؟ قالت العجب ما هو العجب ما رأيت من صنيع المسلمين في مائها. قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابع ففعل كذا وكذا. فوالله انه لاصحر الناس - [00:00:58](#)

من بين هذه وهذه تعني السماء والارض. ان اسحر الناس لانها رأيت بعينها ان الماء يتصغ من السطحيتين ولم ينقصه كل انسان لا يعرف ايات الله يظن انها ان ذلك سحر. صحيح. نعم. يقول او انه لرسول الله - [00:01:30](#)

اي الاحتمالين هو؟ الثاني بلا شك. نعم. او انه لرسول الله نعم فاهم فاهم. او ان او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصلوة يعني الجهة التي هي فيها - [00:01:57](#)

نعم لا لم يصل الصن والقبيلة التي فيها منه قال فقالت يوما لقومها ما اري ان هؤلاء القوم يدعونكم يدعونه عمدا فهل لكم في الاسلام؟ فاطاعوها فدخلوا الاسلام سبحانه الله كل شيء له سبب. يعني كون المسلمين انتفعوا من مائها - [00:02:17](#)

حصل لها فائدتان الاولى ان الصحابة يتجنبون تصير معها والثانية انه كان ذلك سببا في هدايتها وهداية قومه وفي هذا دليل على انه قد تكون الداعية للاسلام امرأة تدعو قومه - [00:02:38](#)

فقد دعته واسلموا وهذا من بركة ما حصل لها. نعم خالد النبي صلى الله عليه وسلم لم يجد له صدق الغسل وكان يعلمه. كما انه لم يبين له نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي نعم لانه كان يعلمها كما انه كان يعلم التيمم - [00:02:59](#)

نعم. ما ندري لان الرسول قال افرغه. افرغه على نفسك لو قال اغتسل به كان ربما يقال لكن لما قال افرغه دل على ان افرغه مطلقا يحصل به المقصود. هذا الهدية. محمد خذ معي - [00:03:28](#)

نعم ايش؟ استعمال حاجز عجز ايش تنال الشيء الذي للغيب نعم نعم نعم قد وفي من هذا الحديث انه يجوز ان يأخذ الانسان ما يحتاج اليه او يضطر اليه من الطعام والشراب سواء رضي صاحبه ام لم يركع. لكن هذا الحديث في الواقع - [00:03:52](#)

رضيت المرأة بذلك حتى انه بين لها انهما يدعوانها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوافقت لكن قد يؤخذ منه جواز تصرف جيل فيما وكل فيه اذا علم رضاه الموكل - [00:04:27](#)

لان هذي المرأة ذهبت تستقي بقومها فهي بمنزلة الوكيل لهم. ومع ذلك تصرفت هذا التصرف واجيزت نعم جمال الحديث انه ان المرأة قالت له قالت لهما آ قالت الصادق قال نعم. اولها هي تحكي - [00:04:46](#)

الذي يقال له الصادق وحاكي الكفر ليس بكافر وثانيا انهما يعرفان انها هي من جملة العرب الذين يرون ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج عن دين قومه فهو صادق - [00:05:16](#)

نعم لو قال قائل انهم قدموا الوضوء بالماء مع هذا الباب ربما لا يأتيهم الا كيف لو قال قائل. نعم. وقدموا الماء للوضوء مع انه هذا الشرب. وكذلك قول الرجل ونماء - [00:05:33](#)

طيب هذا يدل على ان ماء الشرب مقدم على ماء الوضوء وهو كذلك. اذا لم يكن مع الانسان الا ماء يكفيه لوضوء لعطشه ويكفيه

طبخه فان له ان يتيمم. كيف؟ حيث اشتقوا العقل اشتكوا العطش. طيب. ايش - 00:05:53

بدأوا بها اولاً. يعني كان الماء قليل يعني. اي نعم. كذلك الرجل قال ولا ماء. طيب ولا ماء اغتسل به وهؤلاء ايضاً ليس معهم ما

يتوضؤون به لانهم محتاجون للشرب - 00:06:19

هو يقول انهم توظؤوا وتركوا ما يحتاجونه للشرب ما لم توظعوا وينه؟ لم يراعوا ذلك يتوضؤون عندي ولكن بدأوا بالوضوء قبل ولم

يحتفلوا به من شرف طيب اشتكوا من العطش اذا صار ما عندهم ماء يرويههم - 00:06:35

فليس عندهم ما يتوضؤون فيه من باب اولى وفي الحديث يزكو واستقوا. ها؟ وفي الحديث اسقوا واسقوا. لا لا اشتكى اليه الناس من

العطش. ايه. ايه. نقول هم هم عطشانين ما عندهم - 00:07:02

واللي ما عنده مال الوضوء وليس عنده مال ما عنده مال للشرب ليس عنده ماء الوضوء. اربعة يا شيخ اذا خرج نعم سم نعم؟ لا حول

طيب اذا خرجوا اخرجوا وقت الصلاة لعذر آآ متى ممكن يصليها يمكن اكثر من الصلاة؟ لا لا هل وقتها مضيق مضيق - 00:07:16

مضيق نعم اي نعم منه جواز استعمال جواز استعمال الية الكفار اذا لم نعلم عنها والمزاد التعرف انها آآ في الغالب من ذبح المشركين

ويؤخذ منه فائدة اخرى وهي طهارة الجلد - 00:07:48

بالدباق وجهه انهم توظؤوا من هذا الماء الذي حمل بمزادتين او صفحتين. نعم. اعطهم اربعة اعطهم هنا تحولهم ايش؟ ايش؟ تحول

النبي صلى الله عليه وسلم هل يؤخذ منها الاحسان اذا فاتته الصلاة في الجماعة؟ مع الجماعة. نعم. فانه لا يصلي الغروب لا لا -

00:08:18

حميدي ايش؟ تكبير عمر بن الخطاب ما يحمل على انه يأذن؟ لا لا لانكم ما زالوا اربعة اربعة يعني حتى طلعت الشمس طيب هنا نقول

الافضل ان ان تصلي في الغرفة الاخرى - 00:08:48

ايه نعم. بارك الله فيكم. ان يعيد الصلاة. لماذا الذي طيب هل امره باعادة الصلاة؟ هل امره باعادة الصلاة سليم ايش ما فهمت اعد بعض

الناس للوقت الحاضر اي نعم يسهر الليل كله اي نعم - 00:09:22

ايه لا ما يجوز هذا اقول هذا غلط؟ ستة اشياء. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم. نعم؟ اطلاق الهرب. نعم الصالح النبي صلى الله عليه

وسلم العرب يطلقونها على كل من خالف دين قومه فهو صادق - 00:10:11

كل من خالف دين قومه فهو صابر. نعم اي نعم. نعم. هذا ملتقى انفقته لا لا في كثير مما يطلق ثوب كفى كفن الرسول صلى الله عليه

وسلم بثلاثة اثواب. سيدنا موسى عليه السلام - 00:10:45

نعم يحتمل انه ثوب ازار يكون قطعة من القماش او او قميص مخيط وان قصدي بهذا ان ان يبين ان العرف عندنا ان الثوب هو

القميص لا يمكن يفهم احد من الثوب الا القميص فقط. هل يجوز الاحسان الى الكافر اذا قدم اليها صنيعة؟ اي نعم - 00:11:07

من صنع اليكم معروفا فكافروه وهذا جيد هذا الحديث الذي معنا دليل على ذلك. ولذلك سنكلفك بان تسوق لنا غدا ان شاء الله تأتي

بها غدا جميع الفوائد المستنبطة من هذا الحديث - 00:11:35

بشرط الا تراجع فتح الباري طيب شروط اخرى ولا شروط اخرى من عندك اولاً فاذا خلص اللي عندك لك ان تراجع ايه طيب لك الى

الليلة القادمة ان شاء الله - 00:11:54

نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري

رحمه الله تعالى كتاب التيمم باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض ما عندنا كتبت يلا - 00:12:16

او قال في كتاب التيمم نعم؟ انت قلت قال في كتاب التيمم ولا قال كتاب التيمم ما اذكر ما قلت لكن قال ايه قال البخاري رحمه

الله تعالى في كتاب التيمم من صحيحه - 00:12:40

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة هذه ثلاث اشياء اذا

خاف المرض فانه يتيمم اذا خاف الموت من باب اولى يتيمم - 00:13:03

اذا خاف العطش يتم فاذا كان الانسان معه الا ماء قليل يحتاجه للشرب فانه يتيمم او كان معه ماء قليل يحتاجه السيارة فانه يتيمم

او كان معه ماء ولو كثيرا لكن يخشى من المرض فانه يتيمم - [00:13:22](#)

او يخشى من الموت فانه يتيمم طيب فان كان يخشى امتداد المرض هو الان مريض ويخشى ان يستعمل الماء ان يمتد المرض فانه يتيمم لانه اذا كان يتيمم خشية ابتداء المرض - [00:13:46](#)

فان استمرار المرض كابتدائه لانه اذا قدر ان يبرأ باسبوع ثم امتد الى اسبوع اخر صار هذا الامتداد كالابتداء طيب اذا خاف الزكام اذا خافوا الزكام يتيمم نعم البخاري ما قال المرض الشديد - [00:14:09](#)

كان المرض والزكام يا اخواني وان كان العوام يسمونه علتر خوم فهو شاق يعني احيانا يكون الانسان تضيق عليه الدنيا صحيح ان بعض الناس زكامه خفيف ولا يتأثر ذاك التأثير لكن في بعض الزكام يكون جافا - [00:14:35](#)

والزكام الجاف هذا متعب يتعب الصدر يتعب الراس يتعب الراس وربما يظيق النفس لكن الزكام الذي ليس كافا يعني السائل هذا اهون ومع ذلك فانه يتعب ثمان من من قدرة الله عز وجل ان الزكام ليس له دواء - [00:14:59](#)

انخرجته بدواء فانه يزيد عليه لكن قال بعض الناس دواء الزكام اللثام دواء الزكام اللثام ما هو اللثام ها ان يغطي الانسان فمه وانفع وهذا صحيح انه يخفف لانه لا يدخل المنخرين شيء من الماء من الهواء - [00:15:31](#)

على كل حال اذا خاف المرض فانه لا يتيمم لان الامر واسع والحمد لله نعم قوله ويذكر وينكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا - [00:16:00](#)

فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنق. عندنا فذكر وفي نسخة فذكر ذلك عندك فذكرها؟ ناظر اللي عندك ناظر تأكد. فذكر. فذكر؟ ايه لان عندنا فذكر وفيها نسخة - [00:16:22](#)

هذا هو الكلام ونسخة فذكر ذلك والصواب انه ذكر ذلك ذكر ذلك لا حتى نص ساعة وش عندك الاثر اللي تتكلم عليه هنا؟ كيف ذكره بالتمريض قوله باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض ويذكر - [00:16:48](#)

ويذكر هم طيب قوله ويذكر ان عمرو بن العاص هذا التعليق وصله ابو داود والحاكم من طريق يحيى ابن ايوب عن يزيد ابن ابي حبيب عن عمران ابن ابي انس عن عبدالرحمن ابن جبير عن عمرو ابن العاص قال احتلمت في ليلة باردة - [00:17:21](#)

في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسل فاهلك. فتيممت ثم صليت كل فاهلك ها؟ في اهلك ولا في اهلك؟ اهلك بقى اهلك من كاهلك انا مضارع من فعل ماضي اهلك في الماضي - [00:17:41](#)

واما اهلك فهي فعل مضارع فاهلكه انا فاشفقت ان اغتسل فاهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله - [00:18:08](#)

فيقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا وروايه ايضا من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب لكن زاد بين عبدالرحمن بن جبير وعبدالله بن - [00:18:34](#)

وعبدالله بن عمرو رجلا وهو ابو قيس مولى عمرو بن العاص وقال في القصة فغسل مغابنه وتوضأ ولم يقل تيمم وقال فيه لو اغتسلت مت او مت وذكر ابو داود هذه اوشك ولا تنويح - [00:18:54](#)

الله نعم؟ انا ذكرت قول الله عز وجل ولئن قلت المهم هل انت شك او منوع والله انا انا شاب ايه يصلح تنويح طيب ولئن متم ولئن متم لانه اما من مات يموت او من مات يموت - [00:19:17](#)